



السنة الثانية عشرة

١٩ / ربيع الأول / ١٤٣٧ هـ

٢٠١٥ / ١٢ / ٣١ م

الخبير



نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لشعبة الدراسات والنشرات / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة





الطفل وعالمه الإلكتروني

إعداد/ منتظر السدي

يكونوا مجرد مقلدين بل نريدهم منافسين.
أما عن حمايتهم.. فيقول الخبراء: بوجود ملاحظات
يجب إعطاؤها للطفل لضمان سلامته على الإنترنت
منها:

✳ لن أعطي معلوماتي الشخصية على الانترنت
كالعنوان أو كلمة السر، أو رقم الهاتف أو عنوان الأهل.
✳ سوف أخبر والدي حالاً إذا صادفت معلومات لن
تجعلني أشعر بالراحة.

✳ لن أوافق أبداً على ملاقة شخص تعرفت عليه عن
طريق الانترنت، ولن أجيب على رسائل غير مهذبة.
✳ أتحدث مع والدي لتقرير الوقت المناسب
لاستخدامي الانترنت، وأن أكون
مستخدماً جيداً.. ولن أفعل أي شيء
يؤذي والدي أو الآخرين.

وبالإضافة الى برامج الحماية التي
يمكن استخدامها لحظر المواقع
الردئية.. بإمكاننا أن نوجه نداء
للأهل وللمسؤولين، على تشجيع
الشركات على تقوية مواقعها على
الانترنت وتطويرها، وذلك بإيجاد
بدائل تخدم واقعنا الإسلامي، على
أن يكون البديل متفوقاً.. بمعنى
أن يأخذ مكانه.. كما يمكننا
تطوير عقل الطفل من صغره،
كأن نعلمه مثلاً فهم ثقافات
الآخرين.. ليعرف كيف يفكرون.

اختلفت ثقافة الطفل اليوم عن السابق، حيث كان
لدينا في السابق الكتاب والقصة المقروءة.. أما
اليوم فوجود الوسائل المتعددة، أدى الى ايجاد هذا
الاختلاف.. سابقاً كان الطفل يستعمل فقط حاسة
واحدة من حواسه خلال قراءة الكتاب، أما اليوم
فهو يستخدم جميع حواسه، النظر والسمع واللمس
وغيرها.. والمشكلة المعاصرة.. أن الأبوين باتوا في
حيرة من أمرهم!! في خصوص السماح للطفل في
الدخول الى عالم الحاسوب والانترنت.. أم لا..؟
فإذا كان الجواب نعم.. ففي أي مرحلة عمرية يكون
ذلك..؟ وإذا حددنا العمر.. فكيف يمكن

حماية أبنائنا من المخاطر الموجودة
فيه..؟ وفي معرض الجواب عن هذا
التساؤل، يقول خبراء التربية:

إن هنالك قضايا عديدة يمكن
استخدامها للخير ويمكن
استخدامها للشر.. ومنها
الحاسوب..!! وهذا يرجع للتربية
الشخصية.. فمن عُمر (٥ أو ٦
سنوات الى ١٢ سنة) يستطيع
الطفل أن يدخل الى الانترنت،
ولكن مع ملاحظة أن دخول الطفل
يكون بإشراف الأهل، وهذا السن
ليس مبكراً لأن الطفل اليوم
أصبح أكثر تطلعاً من السابق،
فبإمكاننا السماح له في استخدام
(الكومبيوتر)، ولكن مع اشراف
الأهل.. لأننا لا نريد لأطفالنا أن





ما المقصود بالعولمة ؟!

إعداد/ علي الأسدي

الشعوب المختلفة، ومن أبرز الأمثلة على هذه الدول الولايات المتحدة الأمريكية التي ينظر إليها كثير من دول العالم نظرة ريب وتشكيك، بل وأحياناً كثيرة تخرج مظاهرات في بعض البلدان تعبيراً عن رفض العولمة التي تحاول فرضها أمريكا، فثقافة كل شعب من الشعوب هو ما يحتفظ به من إرث توارثه عبر الأجيال من نمط حياة وتقاليد وأعراف وقوانين وشرائع، وإن تخلي الإنسان عن إحدى مكونات الثقافة لديه ما هو إلا مقدمة للاندثار والذوبان، ذلك بأن ثقافة القوي أحياناً تقوم على المصلحة، وتقدم أحياناً على حساب النظرة الإنسانية في كثير من الأمور، وإن هذه الثقافة تختلف اختلافاً كبيراً عن ثقافة الشعوب العربية والإسلامية، بل وتختلف عن ثقافة كثير من الشعوب غيرها. ولكي تستطيع الدول الاستفادة من بعضها البعض بتسهيل التجارة فيما بينها والتنقل وغير ذلك، يجب أن تشرع قوانين تمكن دول العالم المختلفة من الاستفادة من بعضها البعض بدون أن يكون هناك تهميش لثقافات الشعوب، فكل شعب له ثقافة تميزه عن الآخر، وهذا الأمر يثري الحياة ولا يناقض سنة التعاون بين الناس القائمة على الاختلاف والتنوع.. ليس في الشكل والمظهر فقط بل وفي السلوك والثقافة والعادات والتقاليد، وبإدراك العالم لحقيقة ذلك التنوع يتم التعاون بين الأمم وفق أسس سليمة تضمن بقاء الأمم وثقافتها.

تعرف العولمة بأنها الحالة التي يكون فيها العالم وكأنه أشبه بالقرية الصغيرة من حيث قرب ثقافات الشعوب من بعضها البعض بل وذوبانها أحياناً في بعضها بحيث تتشكل هوية جديدة وثقافة جديدة تسمى بثقافة أو هوية العولمة، لذلك دائماً ترى القوي يسعى دائماً إلى فرض مفاهيم العولمة لما فيها من مصالح تعود عليه النفع والفائدة، ذلك أن العولمة قد تقتضي في إحدى تجلياتها إحداث تغييرات قانونية وثقافية وسياسية واقتصادية تستطيع الدول القوية التي تمتلك نفوذاً عبر العالم من التكيف معها، بينما ترى البلدان الضعيفة تنفر منها وتخاف بسبب فقدانها لأدوات القوة والنفوذ وما يسببه ذلك من ذوبان ثقافتها واقتصادها.. وبالتالي انعدام أسباب وجودها لصالح القوي صاحب النفوذ. وإن من أبرز الأمثلة على العولمة ما نراه في عصرنا الحاضر من حال بعض الدول القوية المسيطرة على العالم في محاولة فرض ثقافتها وقوانينها على



أهمية الفطور الصباحي

إعداد/ وحدة النشرات

كثيرة هي الأسئلة المتواردة عن وجبة الفطور.. هل هي ضرورية..؟ هل يجب أن نتناولها، حتى لو لم نكن نشعر بالجوع..؟ ما تأثيرها على الجسم، إن تركت.. أو أخذت..؟ وللإجابة عن هذه التساؤلات.. كان لابد من استحصال آراء عدة جهات.. وهنا نقف لنقول:

يتفق خبراء التغذية مع خبراء اللياقة البدنية مع أطباء الصحة، على أن تناول وجبة الفطور عادة صحية.. وقد أظهرت البحوث بأن الأشخاص الذين يتناولون الفطور بانتظام، يميلون أكثر إلى الرشاقة والصحة من الذين لا يتناولون الفطور، والأكثر من ذلك هو أن الأشخاص الذين يتناولون الفطور يحصلون على (ألياف، وكالسيوم، وفيتامينات، ورايبوفلافين، وخارصين أكثر - وكوليسترول ودهن أقل..) ربما لأنهم يأكلون الحبوب الكاملة في أغلب الأحيان، الغنية بالفيتامينات والمعادن، بالإضافة الى الفاكهة الغنية بالمغذيات الطبيعية.

ووفقاً لبحث جديد نشر في (المجلة الأمريكية للتغذية السريرية)، فإن الفطور جيد للقلب..! حيث وجدت الدراسة بأن الأشخاص الذين لم يتناولوا وجبة الفطور في مرحلة الطفولة والبلوغ، كان لديهم نسبة أعلى من الكوليسترول السيء من متناولي الفطور الدائمين. (وبأنهم أكثر بدانة حول الوسط) أما سبب ارتباط ارتفاع الكوليسترول فلا زال غير واضح، لكن النتائج تدعم بحثاً سابقاً، اقترح أن تناول الفطور أظهر تحسناً في التركيز والمزاج أيضاً..!! وختاماً نقول: إذا كنت لا تشعر بالجوع في الصباح..!! لا تقلق.. فأنت غير مضطر لتناول الفطور

بعد أن تستيقظ مباشرة..! فقط تأكد بأنك تختار أطعمة صحية تتضمن الألياف والبروتين.



الشباب والترفيه

إعداد/ علي السعيد

المقدسة، والمناطق الأثرية، والتاريخية، والسياحية الجميلة، وهذه الرحلات ضرورية لما تعطي من فائدة نفسية وثقافية.

إن الترويح والترفيه -أيًا كان شكله- ليس هروباً من ضغوطات الحياة كما يتصوره البعض، وإنما هو استعداد وتأهب لمواجهة من جديد، وليس كما يصفه آخرون أنه تصريف للطاقة الزائدة، وإنما هو توظيف نافع وسليم لتلك الطاقة سواء على مستوى الفرد أو على مستوى الجماعة.

ومن شرائط الترويح الذي يشجع الإسلام عليه هو: * أن يكون خالياً من المفسد والمضار والبطلان والحرمة.

* أن يخلو من الإسفاف والإسراف والاستغراق والذي يستهلك الوقت بأجمعه.

كما يستحب أن ينشأ عن الترفيه أو أي استثمار لوقت الفراغ نفع خاص أو عام، لأنه يكره للشباب أو الشابة أن يكونا فارغين لا في عمل الدنيا ولا في عمل الآخرة.

إن الدين الإسلامي يوازن بين حاجات الإنسان، فهو لم يبلغ هذه الحاجة الإنسانية في أن يعطي الشاب من وقته للترويح والترفيه.. قال الإمام علي (عليه السلام): «رَوِّحُوا الْقُلُوبَ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ فَإِنِ الْقَلْبُ إِذَا أَكْرَهَ عَمِيَ» (شرح منة كلمة/ ابن ميثم البحراني ج ١/ ص ٢٠١).

وقد تعددت أساليبه وتنوعت، والتي يمكن أن نذكر منها ما يلي:

* الترفيه الرياضي: إن الترفيه الرياضي شُعبه وألوانه كثيرة وفي ازدياد، وأهمها ألعاب القوى، فهي ترفيه للحالة النفسية والاجتماعية والجسدية.

* الترفيه الفني: كممارسة هواية الرسم، والخط، والنقش، والتخريم، والأشغال اليدوية من حياكة، وتطريز، وصناعة الورود، وتزيين البيوت، وهوايات الجمع كجمع الطوابع.

* الترفيه الاجتماعي: ومن أساليبه التزاور الذي حثَّ الإسلام عليه كثيراً، ومنه المراسلة، وإحياء المناسبات الإسلامية، والمشاركة في فعاليات تعاونية بغية توطيد الأواصر بين الأخوة المؤمنين، تضاف إليها الرحلات القصيرة والطويلة، وهذا مما يزيل الكثير من حالات الإرهاق الجسدي والنفسي والخمول الفكري.

* الترفيه السياحي: ويشمل زيارات المراقد والعتبات



آفة الكذب

الشيخ حارث الداحي

يؤدي طريقها إلى فهم الواقع الذي من أجله فتح الحوار والنقاش في أي موضوع كان. هذا من جانب، ومن جانب آخر على من يريد التحاور الابتعاد عمن هو معروف بالكذب، فإن الكلام مع الكاذب مضیعة للوقت وهدر في الكلمات، حيث أن الكاذب على أية حال لن يصل معك إلى ما تريد، أو قد يوهمك بأنه قد وصل إلى نقطة تلاق.. بينما واقع الحال لم ولن تصل معه إلى أي نتيجة.

فتترتب على أساس حوارك معه حلول وهمية، فإن كان الموضوع مهماً حلت المصيبة بالذي تعلق حاله على هذا الحوار، ولهذا عد الكاذب من غير فئة المؤمنين، لأنه لا يهمله مصلحتهم بل يعتمد إیذاءهم.

يروى عن الإمام أبي الحسن الرضا (عليه السلام) أنه ذكر رجلاً كذاباً ثم قال (عليه السلام): «قال الله: ﴿إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾». (تفسير العياشي: ٢/٢٧١).

يروى الشيخ المفيد في كتابه الاختصاص: عن الحسن ابن محبوب، قال: «قلت لأبي عبد الله الصادق (عليه السلام): يكون المؤمن بخيلاً؟ قال (عليه السلام): نعم، قلت: فيكون جباناً؟ قال (عليه السلام): نعم، قلت: فيكون كذاباً؟ قال (عليه السلام): لا، ولا جافياً، ثم قال (عليه السلام): يجبل المؤمن على كل طبيعة، إلا الخيانة والكذب». (الاختصاص، للشيخ المفيد: ٢٣١).

فالكذب إذا حل في مكان أشعل نيران الفتنة، ولا فرق بين كذبة صغيرة أو كبيرة إذا ما فهمت الحقيقة بغير سماتها، وكم من المصائب حلت بسبب الكذب، فيسمى الإمام العسكري (عليه السلام) الكذب «مفتاح بيت الخبائث» فيقول (عليه السلام): «جعلت الخبائث في بيت وجعل مفتاحه

الكذب». (الدرة الباهرة من الأصداف الطاهرة: ١١/١).

فأي حوار دخل فيه الكذب سيكون نتيجته جملة من المشاكل التي قد يستعصي حلها مستقبلاً، فمن أدب الحوار هجران الكذب، والاعتماد على الحقائق التي



قبل فوات الأوان !!

علي عبد الجواد

فيه.. ولكن يا ولدي... ومن غير أن تكمل أمه كلامها، قال لها لقد حُزم الأمر ولا نقاش فيه.. ومن غير أن تنبس بكلمة أسرع خارجاً حاملاً حقيبتها، وما كان منها إلا أن استسلمت لما قرّره ولدها الحبيب.. حاملة أدوات حياكتها التي لم تتركها من يدها..

وهناك مقابل باحة دار المسنين وقفت السيارة.. فنزلت الأم بعد أن سبقها ابنها الى حمل حقيبتها ووضعها أمام باب الدار.. وعند حديقة الدار كان هناك عدد من المسنين كأنهم كانوا بانتظارها (لعل الأغلب منهم قد مرّ في نفس تلك اللحظات المؤلمة).. وقبل أن يستقلّ ابنها السيارة.. نادته.. ولدي.. خذ هذه لك، فقد أنهيت حياكتها اليوم، البسها يا حبيبي فالجو بارد.. وأخذت الأم تجرّ خطواتها الثقيلة نحو دار البؤس والحرمان..

لكن الابن كأنّ صاعقة نزلت عليه.. وأخذت الذكريات تترى عليه.. متصوراً تلك الأيام التي سهرت فيها أمه فيها وأفنت عمرها بالعمل من أجل أن يكمل دراسته.. فأسرع مهرولاً الى أمه قبل أن تضع قدمها داخل الدار.. محتضناً إياها بكل كيانه.. جارياً دموعه على كتفها الدافئتين وكأنّه عاد ذلك الولد الصغير الذي يرتمي بين أحضانها كلّما عاد من المدرسة..

خالد شاب مجتهد وهو وحيد لأمه، أصرت أمه على أن يتزوج بعد أن وجد عملاً وفق تخصصه الجامعي.. مرّ وقت ليس بالطويل على زواجه وأصبحت الزوجة تغير نظرته تجاه أمه، مع نوع من التحايل والكذب.. وبالفعل صار يجفوها ويتحاشا اللقاء بها.. مع أنّها كانت تحرص يومياً على توديعه عند ذهابه الى العمل، وهي أول من تستقبله عندما يعود حتى ولو تأخر فتبقى تنتظره عند الباب حتى ولو كان الجو بارداً، مع استثمار وقتها بالحياكة..

وجاء يوم لتقنع الزوجة زوجها بإيداع أمه في دار المسنين، معللة له بأن هناك رعاية خاصة وستجد من هم في سنّها لتتسلّى معهم وتجِد سعادتها هناك.. وعلى غير العادة جاء خالد في وقت مبكر من عمله.. واتجه مباشرة الى غرفة والدته، التي لم تصدّق عينيها وهي تراه قد دخل غرفتها التي هجرها منذ فترة طويلة (أي بعد زواجه).. مستقبلة إياه بابتسامة عريضة ملؤها السعادة وهي تظن أنّه قد جاء للاطئنان عليها.. ولكنه من غير أن يتكلم ذهب الى خزانتها وأخرج حقيبة وملأها بما يلزم من الملابس وما تحتاجه أمه.. وهي تنظر اليه لا تعرف ما يريد بفعله هذا.. قطع صوت خالد ما كانت تفكر به أمه قائلاً لها: لقد وجدت لك سكناً سترتاحين وتسعين

سوء الظن

كثيراً ما يحس الإنسان بإحساس غير حسن تجاه أخيه المؤمن، وليس لذلك -في كثير من الأحيان- منشأ عقلائي إلا (وسوسة) الشيطان، و (استيلاء) الوهم على القلب القابل لتلقي الأوهام.. وللشيطان رغبة جامحة في إيقاع العداوة والبغضاء بين المؤمنين، معتمداً على ذلك (الوهم) الذي لا أساس له.. ومن هنا جاءت النصوص الشريفة التي تحث على وضع فعل المؤمن على أحسنه، وألا نقول إلا التي هي أحسن، وأن ندفع السيئة بالحسنة، وأن نعطي من حرمانا ونصل من قطعنا، ونعفو عن ظلمنا، وغير ذلك من النصوص الكثيرة في هذا المجال.

الشيخ حبيب الكاظمي

الامان مضية

قال أمير المؤمنين (عليه السلام): «إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَصْبَحُ إِلَّا خَائِفاً وَإِنْ كَانَ مُحْسِناً، وَلَا يَمْسِي إِلَّا خَائِفاً وَإِنْ كَانَ مُحْسِناً، لِأَنَّهُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ بَيْنَ وَقْتٍ قَدْ مَضَى لَا يَدْرِي مَا اللَّهُ صَانِعٌ بِهِ، وَبَيْنَ أَجَلٍ قَدْ اقْتَرَبَ لَا يَدْرِي مَا يَصِيبُهُ مِنَ الْهَلَكَاتِ. أَلَا وَقُولُوا خَيْراً تُعْرِفُوا بِهِ، وَاعْمَلُوا بِهِ تَكُونُوا مِنْ أَهْلِهِ، صَلُّوا أَرْحَامَكُمْ وَإِنْ قَطَعُوكُمْ، وَعُودُوا بِالْفَضْلِ عَلَى مَنْ حَرَمَكُمْ، وَأَدُّوا الْأَمَانَةَ إِلَى مَنْ اتَّيَمَّنَكُمْ، وَأَوْفُوا بِعَهْدٍ مِنْ عَاهَدْتُمْ، وَإِذَا حَكَمْتُمْ فَاعْدِلُوا». (أُمالي الطوسي: ص ٢٠٩)

كلمة ومضنة

﴿فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ﴾: «العصف ورق الزرع، والعصف المأكول ورق الزرع الذي أكل حبه أو قشر الحب الذي أكل لبه، والمراد أنهم عادوا بعد وقوع السجيل عليهم أجسادا بلا أرواح، أو أن الحجر بحرارته أحرق أجوافهم، وقيل: المراد ورق الزرع الذي وقع فيها الأكال وهو أن يأكله الدود فيفسده».

(تفسير الميزان: ٢٠/٢٠٥)

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين (عليهم السلام)، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان صلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق الوطنية العراقية ببغداد ١٢١٩ لسنة ٢٠٠٩م

زوروا على موقع شبكة الكفيل العالمية: www.alkafeel.net - راسلونا على البريد الإلكتروني: nashra@alkafeel.net

التحرير: الشيخ علي السعيد / منتظر السعدي - التدقيق اللغوي: عمار السلامي - التصميم والإخراج: أحمد السيلوي

الخبر